

## وظائف الأيام العشر من ذي الحجة/الخميس)8-7-1202م(فتاوى

### على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول في حلقة اليوم يقول السائل الكريم عما قليل سوف تدخل الأيام العشر الأولى من ذي الحجة ما فضيلتها ما وظائفها ما ينبغي ان يكون عليه المسلم فيها نعم عما قليل ستدخل الأيام العشر الأولى من شهر ذي الحجة - 00:00:00

ربما تكون يوم السبت او يوم الأحد القادم باذن الله تعالى الأيام العشر الأولى من ذي الحجة افضل أيام العام كما ان الليالي العشر الاواخر من شهر رمضان افضل ليالي العام - 00:00:29

فإن الأيام العشر الأولى من ذي الحجة افضل أيام العام ينبغي عمارتها أحياها بالاعمال الصالحة فان العمل الصالح في هذه الأيام افضل من العمل في غيرها على مدار العام بلا نزاع - 00:00:50

ففي الحديث الصحيح المتفق عليه آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالحة فيهن أحب إلى الله منه في هذه الأيام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - 00:01:12

قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رأي خرج بنفسه وما له ولم يرجع من ذلك بشيء حسب هذه الأيام من الفضيلة أن الله أقسم بها في كتابه والفجر وليل عشر والمراد بها عند جمهور المفسرين عشر ذي الحجة - 00:01:31

فيها يوم عرفة وهو اليوم المشهود الذي أكمل الله فيه الدين وجعل صيامه يكفر سنتين ماضية ومستقبلاً فيه يوم النحر فيها يوم النحر أعظم أيام السنة على الأطلاق وهو يوم الحج الأكبر - 00:01:54

الذي يجتمع فيه من الطاعات والعبادات ما لا يجتمع في غيره حافظ ابن حجر يقول والذي يظهر ان السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع امهات العبادة فيها وهي الصلاة - 00:02:14

والصيام والصدقة الحج ولا يتأنى ذلك في غيرها ابن رجب يقول في لطائف المعارف لما كان الله سبحانه قد وضع في نفوس عباده المؤمنين حنيناً إلى مشاهدة بيته الحرام وجعل الافتئدة تهوي إليه - 00:02:32

وليس أحد قادرًا على مشاهدته في كل عام فرض الله سبحانه وتعالى على المستطيع الحج مرة واحدة في عمره ثم اضاف فقال وجعل الله موسم العشر مشتركاً بين السائرين والقاعددين - 00:02:54

فمن عجز عن الحج في عام قدر أي في العشر على عمل يعمله في بيته فيكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج سبحانه الله جعل الله موسم العشر مشتركاً بين السائرين والقاعددين - 00:03:16

فمن عجز عن الحج في عام قدر على عمل يعمله في بيته فيكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج طب ما هي الاعمال الصالحة؟ اذكر لنا نماذج من الاعمال الصالحة التي يفعلها الموفق المسدد في هذه الأيام. قال الصوم - 00:03:36

يسن ان يصوم تسعة ذي الحجة فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة ذي الحجة فعن هنيةة ابن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:03:58

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر. والحديث ذكره الالبانى بنى في صحيح ابي داود ولان النبي صلى الله عليه وسلم حث على العمل الصالح في الأيام العشر - 00:04:17

والصيام من افضل الاعمال وقد اصطفاه الله تعالى لنفسه عندما قال كل عمل ابن ادم او بنى ادم له الا الصوم فإنه لي وانا اجزي به من

الاعمال الصالحة والسنن المهجورة التكبير - 00:04:39

لقد كان هدي السلف الصالح في هذه الايام العشر التكبير مشروع من اول الشهر الى نهاية اليوم الثالث عشر من ذي الحجة تلتasher يوم من اول شهر ذي الحجة الى نهاية اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة - 00:04:58

لقول الله تعالى ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات. وهي ايام العشر. وذكر الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق - 00:05:17

ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل وقد ذكر البخاري في صحيحه تعليقا عن ابن عمر وعن أبي هريرة انهم كانوا يخرجان الى السوق ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما - 00:05:37

ان يحيانا هذه السنة فيذكرا الله فيذكرا الله تعالى فيقتدي الناس بهما وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جماعة من الصحابة التكبير المقيد في ادب الصلوات الخمس - 00:05:57

من صلاة فجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة يبقى من صلاة الفجر التكبير المقيد من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة - 00:06:15

هذا بالنسبة لغير الحاج الحي وهو محرم حال احرامه اشتغل بالتلبية حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر. بعد هذا يشتغل بالتكبير ويبدأ بالتكبير عند اول حصة من رمي الجمرة المذكورة - 00:06:34

وان كبر مع التلبية فلا يأس بقول انس رضي الله عنه كان يلبى الملبي يوم عرفة فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه. رواه البخاري لكن الافضل في حق المحرم التلبية وفي حق الحال التكبير في الايام المذكورة - 00:06:52

بعدها تكبير مطلق وتكبير مقيد التكبير المطلق والمقيد يجتمعان في خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة ايام التشريق اما اليوم الثامن آآ وما قبله فالتكبير فيه مطلق لا مقيد - 00:07:15

ادي سنة التكبير الاضحية من الاعمال الصالحة في هذه العشر التقرب الى الله تعالى بذبح الاضاحي اضحية ما يذبح من بهيمة الانعام في يوم الاضحى الى اخر ايام التشريق تقربا الى الله جل جلاله - 00:07:35

الابل والبقر والغنم هذه فقط التي تكون فيها الاضحية في بهيمة الانعام وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صاحبها - 00:07:57

تضحية لها فضل عظيم جدا ومن فضلها ما روتته امنا عائشة رضي الله عنها قالت ما عمل ابن ادم يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم ما عمل ابن ادم - 00:08:22

يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليؤتى يوم القيامة بقرونها واعشارها واظوافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسها وان الدم - 00:08:37

ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسها وقت الاضحية بعد صلاة العيد من ذبح قبل ذلك فهو لحم قدمه لاهله وليس باضحية. حديث البراء ابن حازم - 00:09:01

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فيقول ان اول ما نبدأ به يومنا هذا ان نصلی ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه الى اهله ليس من النسك فيه - 00:09:20

من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل هذا فانه لحم يقدمه لاهله وليس من النسك في شيء حديث جندب ابن سفيان البجلي نعم يقول ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذَا اناس - 00:09:41

ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة. فلما انصرف رأهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله - 00:10:03

وقت الاضحية بعد الصلاة. طب فيه مناطق بعض الولايات الثانية مثلا اه يعني لا تقام فيها صلاة عيد مسلا ليست فيها مساجد او اصحاب البوادي اللي هم ليس عليهم اثر لا جمع - 00:10:24

ولا اعياد متى يكون وقت الاضحية بالنسبة له؟ يبدأ وقت الاضحية لمن كان بمحل لا تصلى فيه صلاة العيد بعد قدر فعل صلاة العيد  
بعد طلوع الشمس قيد رمح يعني نحسها - [00:10:41](#)

متى يبدأ وقت الصلاة العيد مع وقت الضحى يعني بعد طلوع الشمس بحوالي ربع ساعة كم تستغفر صلاة العيد نصف ساعة مسلا؟  
يبقى بعد ساعة مسلا من شروق الشمس يبدأ بالنسبة لهم وقت - [00:11:01](#)

الاضحية لانه ما دام ليست عندهم هذه الشعيرة فيعتبروا آآ يقدروا لها قدرها قشطات في الاضحية ان تكون قد بلغت السن المعتبرة  
شرعا فلا تجزي الاضحية بغير الثنية من بهيمة الانعام عامة ولا بما دون الجذع من الضأن خاصة - [00:11:17](#)  
الثنية من الابل ما اتم خمس سنوات الثنبي من البقر ما اتم سنتين الثري من الماعز ما اتم سنة الجذع من الضأن ما اتم ستة اشهر كما  
يشترط فيها الا تكون معيبة - [00:11:46](#)

نشاطوا فيها الا تكون ريبة. السلامة من العيوب المانعة من الاجزاء فلا تجزي التضحية بالعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها.  
والعرجاء البين ضلعها. والعجفاء التي لا تلقي لحديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واشار باصابعه واصابعي اقصر من اصابع رسول - [00:12:08](#)

للله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا يجوز من الضحايا. العوراء البين عورها. العرجاء البين عرجها. المريضة البين مرضها والعجفاء  
التي لا تنقي مهم من اراد ان يضحى فليمسك عن شعره واظفاره في هذه الايام العشر - [00:12:38](#)  
ل الحديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحى فلا يمس من  
شعره وبشره شيئا رواية مسلم من كان عنده ذبح - [00:13:04](#)

يريد ان يذبحه فرأى هلال ذي الحجة فلا يمس من شعره ولا من اظفاره حتى يضحى هذا الخطاب عند الحنابلة محمود على الوجه  
وعند الشافعية محمول على الندب هذا خطاب لمريدي الاضحية - [00:13:22](#)  
اي لرب البيت القائم على الاضحية. لا يخاطب بهذا اهل بيته رب البيت اللي هي عمل اضحية هو الذي يخاطب بهذا. زوجته  
وأولاده واتباعه لا علاقة لهم بهذا الصدقة من افضل الاعمال عند الله جل جلاله - [00:13:43](#)

ويزداد فضلها وبركتها في هذه الايام تعلمون حديث ابي هريرة سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر من هؤلاء السبعة  
ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه. دي الصدقة منافع - [00:14:04](#)  
وفضائل ينبغي للمسلم ان يتأملها وان يجتهد في تحصيلها. هي سبب في دعاء الملائكة للانسان ان يزيد الله تعالى في ما له فما من  
يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفعا خلفا - [00:14:26](#)

ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلها الصدقة تطفئ الخطيئة في حديث كعب بن عجرة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار  
حديث ابي هريرة في الصحيحين من تصدق بعجل تمرة من كسب طيب - [00:14:47](#)  
ولا يقبل الله الا الطيب ان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى الخيل العزيزة عليه  
الحادي علية الله يربيها لصاحبها حتى تصير او حتى تكون مثل الجبل - [00:15:12](#)

حديث ابي سعيد الخضري خرج النبي صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة  
فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا مبشر النساء تصدقن - [00:15:34](#)

فاني رأيتكم اكثرا هال النار فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فكنا يا رسول الله هذه زينب فقال اي  
الزيانب قال امرأة فقيل امرأة ابن مسعود فقال اذنوا لها - [00:15:52](#)

قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به. فرعم ابن مسعود انه هو وولده احق من تصدق  
به عليهم فقال صدق ابن مسعود - [00:16:10](#)

زوجك وولدك احق من تصدق به عليهم والحديث المتفق عليه حديث ابي هريرة. النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى  
انفق يا ابن ادم انفق عليك انفاق يا ابن ادم انفق عليك صلوات ربي - [00:16:26](#)

